الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4969 | الأربعاء | غرة ربيع الأول 1446 هـ | 4 سبتمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

السودان : مواجهات بين الجيش و«الدعم السريع» في شرق النيل

«وكالات» : اندلعت مواجهات عنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في منطقة شرق النيل شرقي العاصمة الخرطوم، في حين أغلقت السلطات السودانية معبر القلابات الحدودي بعد سيطرة مجموعات «الفانو» الإثيوبية عليه.

وهاجم الجيش السوداني من قاعدة حطاب العسكرية شمالي الخرطوم مواقع للدعم السريع، بينما أشارت مصادر ميدانية إلى اندلاع اشتباكات بين الطرفين في منطقة السامراب بمدينة بحري شمالي العاصمة.

وسُمعت أصوات المدفعية الثقيلة المنطلقة من منصات الدعم السريع نحو مواقع الجيش السوداني في منطقة أم درمان غربي الخرطوم، بينما ردت مدفعية الجيش بالإطلاق باتجاه مواقع الدعم السريع في محيط المدينة الرياضية وجبرة جنوبي الخرطوم، وقد أدى ذلك إلى تصاعد أعمدة الدخان.

في الأثناء، نقلت صحف سودانية عن مصادر عسكرية أن السلطات أغلقت معبر القلابات الحدودي مع إثيوبيا بعد سيطرة مجموعات «الفانو» الأمهرية على المعبر في الجانب الإثيوبي.

وقالت المصادر إن السلطات السودانية بولاية القضارف شرقي البلاد أغلقت معبر القلابات الحدودي، وتوقفت على إثر ذلك أنشطة التجارة الحدودية بين السودان وإثيوبيا كما توقفت إجراءات السفر والجوازات.

وحسب المصادر ذاتها، فإن السلطات السودانية سمحت لعناصر الشرطة الفدرالية والجيش الإثيوبي التي كانت ترابط على المعبر بالدخول إلى الأراضي السودانية بعد تجريدهم من السلاح.

وأضافت أن مليشيات «فانو» سمحت في المقابل للسودانيين العالقين داخل الحدود بالسفر والمغادرة.

وسيطرت مليشيات «فانو» المتمردة في إقليم أمهرة الإثيوبي المحاذي لولاية القضارف على منطقة المتمة يوهانس الإثيوبية المحاذية لمدينة القلابات السودانية.

وتعدّ «فانو» نفسها القوات الخاصة لإقليم أمهرة، وشاركت في دعم القوات الحكومية في قتال متمردي جبهة تحرير تيغراي.

وعلى صعيد آخر، توجه رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان إلى الصين، للمشاركة في قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي الذي تستضيفه العاصمة بكين.

وقالت وكالة الأنباء السودانية (سونا) إن البرهان سيجري جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس الصيني شي جين بينغ لتعزيز آفاق التعاون المشترك وإيجاد شراكات إستراتيجية بين البلدين في المجالات كافة.

ومنذ منتصف أبريل 2023، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حربا خلفت نحو 18 ألفا و800 قتيل وقرابة 10 ملايين نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة.

وتتصاعد دعوات أممية ودولية لإنهاء الحرب بما يجنب السودان كارثة إنسانية بدأت تدفع الملايين إلى المجاعة والموت جراء نقص الغذاء بسبب القتال الذي امتد إلى 13 ولاية من أصل 18.

الدعوات الأممية والدولية لوقف القتال في السودان تتزايد

«البحري» السعودية: الناقلة أمجاد لم تستهدف في البحر الأحمر

ناقلة تابعة للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري

«وكالات» : قالت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (البحري) أمس الثلاثاء إن الناقلة أمجاد المملوكة لها كانت تبحر في البحر الأحمر الاثنين بالقرب من ناقلة أخرى تعرضت لهجوم لكنها لم تكن مستهدفة ولم تلحق بها أي أضرار أو إصابات.

وأضافت الشركة في بيان «نؤكد بشكل لا لبس فيه أن «أمجاد» لم تكن مستهدفة ولم تلحق بها أي إصابات أو أضرار. لا تزال السفينة تعمل بكامل طاقتها وتتجه إلى وجهتها المخطط لها دون انقطاع».

وأوضحت «أبلغت البحري جميع السلطات المعنية على الفور وتظل على اتصال مستمر مع طاقمنا ونحن نراقب الوضع عن كثب».

وفي وقت سابق من يوم الاثنين؛ أعلنت هيئة تنسيق عمليات التجارة في البحرية البريطانية عن تعرض سفينة أخرى لهجوم قبالة سواحل اليمن. وجاء في بيان الهيئة: «تلقت هيئة تنسيق عمليات التجارة بلاغاً عن حادث على بعد 58 ميلاً بحرياً غربي الحديدة».

وحذرت الهيئة الطواقم قرب السفينة من ضرورة التزام الحذر والإبلاغ عن أي نشاط مشبوه في المنطقة، ولم تذكر الهيئة أية تفاصيل أخرى.

وذكرت أمبري أنباء عن «إصابة» ناقلة ترفع علم بنما جراء استهدافها بمقذوفين جويين على بعد 70 ميلا بحريا شمال غربي ميناء الصليف في اليمن.

سويسرا تعيد فتح سفارتها في العراق بعد 33 عاما

جنديان عراقيان يحرسان مقر السفارة السويسرية في بغداد

«وكالات» : أعادت سويسرا فتح سفارتها في العاصمة العراقية بغداد -أمس الثلاثاء- بعد 33 سنة من إغلاقها عام 1991 بسبب حرب الخليج.

وقال المجلس الفدرالي السويسري -في بيان- إنه «يهدف من إعادة فتح السفارة إلى تعزيز العلاقات الثنائية مع الدولة ذات الكثافة السكانية العالية وتوطيد التعاون في مجالات الاقتصاد والأمن والهجرة».

وأشار المجلس إلى أن الوضع الأمني في العراق شهد تحسنا ملحوظا السنوات الأخيرة، ودخل مرحلة جديدة من التنمية الاقتصادية ويعزز دوره بوصفه وسيطا إقليميا.

وأوضح أن العراق يبذل جهودا مستمرة لتعزيز السلام والأمن في المنطقة، ويضم اليوم أكثر من 50 سفارة من دول مختلفة في بغداد، ومن بينها النمسا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا.

وتابع البيان أن السفارة الجديدة سوف تركز على تعزيز العلاقات بين سويسرا والعراق، وتعزيز التعاون في مجالات الاقتصاد والأمن والسلام، وتعزيز المصالح السويسرية.

وكان وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أعلن في تصريحات صحفية، مايو الماضي، أن سويسرا ستعيد فتح سفارتها في بغداد في غضون أشهر، منهية بذلك عقودا من إغلاقها.

مقتل طالبة يشعل الجدل بشأن الهجرة في أمريكا

«وكالات» : على ضفاف بحيرة هادئة في ولاية جورجيا الأمريكية، أقيم نصب تذكاري مؤقت يضم حذاء ليكن رايلي الرياضي قرب الموقع، حيث قتلت طالبة التمريض وهي تركض صباحاً.

وأشعل مقتل رايلي الذي أُلقي باللوم فيه على مهاجر فنزويلي غير مسجّل يبلغ من العمر 26 عاماً، الجدل بشأن قضية الهجرة في جورجيا، إحدى الولايات الرئيسية المتأرجحة (أي أنها تصوّت مرة للجمهوريين وأخرى للديموقراطيين) في جنوب البلاد، قبيل انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في نوفمبر المقبل.

وتقول إيما ترنر (23 عاماً)، وهي طالبة في جامعة أثينا (مسرح الجريمة على بعد 90 دقيقة شرق أتلانتا): «يجعلني الأمر أخشى على نفسي».

وعُثر على جثة رايلي في منطقة غابات قرب بحيرة في حرم جامعة جورجيا، وخلصت السلطات إلى أن الشابة البالغة 22 عاماً توفيت جراء ضربة قوية على الرأس والاختناق.

وبينما شارك المئات في وقفة تكريم لها، باتت قضية مقتل رايلي في قلب الجدل بشأن الهجرة الذي أحدث انقسامات داخل البلاد.

ولكن بالنسبة لترنر، ينبغي عدم النظر إلى عملية قتل رايلي من منظور الهجرة.

وقالت في إشارة إلى المشتبه به: «علينا أن ننظر إليه كفرد، كإنسان.. تأسست أمريكا على الحرية ليأتي الناس إليها».

إلا أن ويل شليف، يرى أن المشكلة تكمن في السياسة التي سمحت له بدخول البلاد.

وقال طالب الفيزياء في جامعة جورجيا البالغ 20 عاماً إن «الشخص الذي قتلها قدم عبر الحدود».

وأضاف «كيف لذلك ألا يكون مسألة سياسية؟ لذلك، سيؤثر الأمر تماماً على صوتي في نوفمبر المقبل»، مشيراً إلى أنه تم إطلاق سراح المشتبه به من مركز اعتقال مكتظ في تكساس، «نظراً إلى وجود عدد كبير من الأشخاص الذين يعبرون» الحدود.

ويتنافس الديموقراطيون والجمهوريون لكسب الأصوات في جورجيا، الولاية التي فاز فيها جو بايدن على دونالد ترامب، قبل 4 سنوات بفارق ضئيل للغاية -- 12 ألف صوت.

وذكر ترامب، المرشّح الجمهوري الذي أدرج مسألة الجدار الحدودي مع المكسيك، ضمن أولويات حملته الأولى للظفر بالبيت الأبيض، رايلي على وجه الخصوص خلال المؤتمر الوطني للحزب في يوليو الماضي وقضى بعض الوقت مع والديها.

وسلّط الجمهوريون الضوء على حالات قتل أخرى، تم تحميل مهاجرين غير مسجّلين مسؤوليتها بما في ذلك جوسلين نونغاراي (12 عاماً)، التي تم خنقها وإلقاؤها في جدول في هيوستن في يونيو الماضي. ويواجه مهاجران فنزويليان اتهامات بالقتل على خلفية القضية.

وخلال تجمّعاته الانتخابية، يندد ترامب بالمهاجرين بوصفهم بـ«القتلة ومهربي المخدرات والبشر»، الذين تم الإفراج عنهم بـ «مئات الآلاف» لـ«غزو» الولايات المتحدة، ملقيا باللوم مباشرة على منافسته في الانتخابات الديموقراطية كامالا هاريس.

ولكن عدة دراسات تؤكد عدم وجود أدلة، على أن المهاجرين يرتكبون جرائم أكثر من الأمريكيين المولودين في الولايات المتحدة. ولم يمنع ذلك النائبة الأمريكي مارجوري تيلور غرين، وهي جمهورية من جورجيا، من أن تهتف «اذكر اسمها!»، أي رايلي، أثناء خطاب الرئيس جو بايدن السنوي بشأن حال الاتحاد في مارس الماضي.

وتحاول إدارة بايدن جاهدة التعامل مع مسألة الهجرة، بينما يحاول الحزب الديموقراطي الموازنة بين التشدد مع المهاجرين، وإدخال إصلاحات على نظام الهجرة غير الفعال في البلاد.

واستغل الجمهوريون مقتل رايلي للترويج لرواية مفادها، أن «أحد الأسباب التي تفرض عليكم التصويت لدونالد ترامب هي أن جو بايدن لا يحمي البلاد»، وفق ما أفاد استاذ العلوم السياسية لدى جامعة جورجيا تشارلز بولوك، وأضاف «ما يحاول الجمهوريون القيام به هو تحويل مشكلة الهجرة إلى قضية تتجاوز الحدود».

وندد رئيس بلدية أثينا الديموقراطي كيلي غرتز، بتسييس وفاة رايلي، مشيراً إلى «الصدمة الكبيرة» في المدينة التي تعد 130 ألف نسمة، ثلثهم من الطلبة الجامعيين. لكنه أكد بأنه غير متفاجئ «بتحويل القضية إلى سلاح»، نظراً إلى خطاب ترامب المعهود.

وقال: «بدا أن التسييس نابع أكثر عن قوى خارجية»، مشيراً إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في نشر الرواية الجمهورية. ولفت إلى أن عدداً من سكان أثينا المتحدّرين من أمريكا اللاتينية أكدوا له بأنهم يشعرون بالقلق من إمكانية استهدافهم بسبب عرقيتهم.

وتعتقد كيم ويلينغهام المولودة في أثينا، والتي تعمل في مدرسة إعدادية، بأن هذه القضية البارزة تصرف الأنظار عن القضايا الأكثر إلحاحاً، وقالت: «أشعر بأن السكان منسيين أحياناً». وأضافت «لدينا انتشار واسع لعنف العصابات في أثينا. يموت العديد من الشباب لكن أحداً لا يسلّط الضوء على ذلك».

وبالنسبة لويلينغهام، فإن حادثة قتل كايلي «مجرّد حجّة للتحدّث عن قضية الهجرة.. من أجل كسب بعض الأصوات».

صورة طالبة التمريض الأمريكية ليكن رايلي

الخطوط الجوية الإثيوبية تعلن وقف رحلاتها إلى إريتريا

«وكالات» : قالت شركة الخطوط الجوية الإثيوبية المملوكة للدولة إنها علقت رحلاتها إلى إريتريا المجاورة بسبب ظروف تشغيل صعبة لم تحددها. وكانت إريتريا قالت في وقت سابق إنها ستعلق جميع رحلات الخطوط الجوية الإثيوبية بنهاية الشهر الجاري.

وكانت استؤنفت الرحلات الجوية من إثيوبيا إلى إريتريا في عام 2018 بعد عقدين من القطيعة؛ في أعقاب اتفاق للسلام بين البلدين الجارين واستئناف العلاقات الدبلوماسية وما تلا ذلك من دفء في العلاقات سمحت بمنح رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد جائزة نوبل للسلام بعد عام.

وقال 5 دبلوماسيين -لرويترز- إن التعليق كان إشارة ملموسة إلى أن العلاقة بين أسمرا وأديس أبابا توترت كثيرا، لكنهم قالوا إن خطر استئناف الصراع غير مرجح في الوقت الحالي.

وكان البلدان قد قطعا العلاقات من قبل في عام 1998، عندما بدأت حرب استمرت عامين على حدودهما المتنازع عليها.

وقاتلت إريتريا إلى جانب إثيوبيا في الحرب التي اندلعت في نوفمبر 2020 ضد قوات تيغراي الإثيوبية، لكن العلاقات توترت مرة أخرى بعد استبعاد أسمرا من محادثات السلام التي أنهت ذلك الصراع بعد عامين، ولأن بعض قواتها لا تزال في إقليم تيغراي.

وقالت الخطوط الجوية الإثيوبية، في بيان صدر في وقت متأخر من مساء الاثنين، إنها تأسف لإبلاغ عملائها المسافرين من أسمرا وإليها بأنها أوقفت رحلاتها إلى عاصمة إريتريا بدءا من أمس؛ بسبب ما سمته ظروف تشغيل صعبة للغاية خارجة عن إرادتها واجهتها هناك.

وقالت شركة الطيران إنها ستعمل على تحويل حجز الركاب المتأثرين إلى شركات طيران أخرى من دون أي تكلفة إضافية أو إعادة مبالغ تلك التذاكر لأصحابها، لكنها لم تقدم مزيدًا من التفاصيل عن الظروف التي كانت تشير إليها.

ولم يرد وزير الإعلام الإريتري يماني جبريمسكل على الفور على طلب للتعليق.

وتصنف الخطوط الجوية الإثيوبية أنها الأكبر في أفريقيا من حيث الإيرادات والأرباح من قبل الاتحاد الدولي للنقل الجوي، وهو هيئة الصناعة العالمية.

«داعش» يعلن مسؤوليته عن تفجير كابول بأفغانستان

«وكالات» : أعلن تنظيم «داعش»، أمس الثلاثاء، عبر قناة تابعة له على تطبيق «تليغرام» مسؤوليته عن تفجير كابول بأفغانستان الذي وقع الإثنين وراح ضحيته 6 أشخاص بينما أصيب 13 آخرون.

وقع التفجير جنوب غرب كابول بعدما فجّر رجل حزاما ناسفا، وفق ما أفادت شرطة العاصمة الأفغانية.

وقال الناطق باسم الشرطة خالد زدران على منصة «إكس»: «بعد ظهر (الاثنين)، فجّر شخص حزاما ناسفا في منطقة قلعه بختيار، ما أدى إلى مقتل 6، من بينهم امرأة، وإصابة 13 آخرين».

وأضاف أنه تم نقل المصابين الذين لم يحدد حالتهم إلى المستشفى وفتح تحقيق.

ورغم استتباب الأمن بشكل عام في أفغانستان مع عودة حركة طالبان إلى السلطة قبل 3 سنوات، ما زالت البلاد تشهد هجمات متفرقة لتنظيم داعش.

وأظهرت صور متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي جثثا مقطعة الأوصال وسط برك من الدماء.

ووقع آخر هجوم انتحاري تبناه تنظيم داعش في أفغانستان في 21 مارس في قندهار (جنوب)، المعقل التاريخي لحركة طالبان، وأدى إلى مقتل 3 أشخاص وفق حصيلة رسمية.

وفي منتصف أغسطس، أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم بالقنابل أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة العشرات في حي تقطنه أغلبية شيعية في كابول.